

طرائف المقال

[652] عباس بن عطية، والحسين بن عثمان، وعبيد بن كثير العامريون، ويأتي لغيرهم.

6543 - العزرمي، اسمه عبد الرحمن بن محمد الثقة الرزمي الفزاري، عنه زكريا ويوسف المكنى بأبي محمد كما تقدم، وقد غفل (1) الميرزا، حيث أنه أحاله الى ما تقدم أبو عبد الله العزرمي مع أن ما مضى أبو عبد الرحمن. 6544 - القلانسي، يقال للحسين بن المختار كما تقدم ولغيره أيضا، إلا أن المتدرب يدرك اختلافه في الطبقات، كما في كثير من الألقاب والكنى المشتركة. 6545 - الكاهلي، هو عبد الله بن يحيى الكاهلي، هو وأخوه روبا عن الصادق والكاظم عليهما السلام، ولعله ابن يحيى الذي يروي عنه البرقي أحمد، فهو في السابقة أيضا، والظاهر أنه يطلق على غيره. 6546 - الكلبي النسابة، هو الحسن والحسين ابنا علوان، وفي الحديث فلم يزل الكلبي بدين الله يحب هذا البيت حتى مات. 6547 - الكنان، هو أبو الصباح العبدى ابراهيم بن نعيم، وكنانة طائفة. 6548 - اللؤلؤي يحيى بن زكريا، وفي "تعق" من ذكر الحسن ويحيى قال أقول: الثاني مجهول _____ (1) ووجه الغفلة أن ما مضى في الكنى هو أبو عبد الرحمن العزرمي لا أبو عبد الله، وما ذكره في السابق إنما نقله عن "ست" و"جش" و"لم" نعم يمكن كون النسخة مغلوطة، ولعله الظاهر. والعزرمي اثنان: أحدهما في السابقة، وثانيهما هذا الذي من رجال "ق" عليه السلام والظاهر أنه يطلق على غيرهما من أسامي الرجال، ويظهر ذلك بملاحظة الرجوع في الذوات والوصاف المدونة في كتب الرجال والسير واللغة، بل الغالب في الألقاب كذلك إذ لا تنحصر فيما عنونوه، فانظر الى أوصاف الطبقات، وكذلك في الكنى، فلا وجه للاختصاص بالذكر مع كثرة الألقاب والكنى وترك بعضها رأسا، أو الاختصار ببعض الاسامي في ضمنها مع اشتراكه مع غيره في الوصف والكنية. اللهم إلا أن يقال: إن المخصوص بالذكر من هذه الاسامي في ضمن الكنى إنما هو المعروف بالوصف والكنية، والمذكور في كتب الآثار من دون ذكر الاسم، وأما غيره فهو مذكور بالاسم والاب غالبا، وإن كنى ولقب بكنية المخصوص بالذكر ولقبه أيضا، بل قد عرفت، وستعرف أن كثيرا من الاحداث والرواة لم يذكرهم الرجاليون إلا بالوصف والكنية من دون ذكر أساميهم لعدم وقوفهم عليها، وذلك سبب آخر للتخصيص بالذكر في بعضها، فتأمل " منه ". (*)